Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواقعية في «ضيعة الله» واقعية انتقادية غير إنها تبقى في المستوى الأول مستوى الأخلاق والوعي المرحلي والصدمة والذاتية والنظرة الجزئية والتجربة والحلم والانفعال.

وهي، تالياً، تختلف عن واقعية بلزاك (Balzac) الانتقادية في «الكوميديا الإنسانية».

بلزاك أقرب إلى المؤرّخ العلمي منه إلى الكاتب التاريخي. لقد صنّف الحياة الاجتماعية وسجّلها بكلّ دقائقها وتفاصيلها وجزئياتها؛ فكان بذلك أقرب إلى التقرير المفصّل منه إلى اكتناز بارقة الحدث التاريخي. رائده في كلّ هذا الدقة في الوصف والشمول والاكتمال في حين أن كاتب «ضيعة الله» حقق الأمانة في الوصف والاختزال.

***